

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

دورة تخرج تموز 2000

المشروع

المركز الثقافي الأوروبي العربي

تقديم

باسل أبو الجود الحناوي

ثائر عامر

مقدمة :

تأسست الشراكة الأوروبية - المتوسطية من قبل المؤتمر الأوروبي المتوسطي لوزراء الخارجية المنعقد في برشلونه يومي ٢٧ و ٢٨ نوفمبر عام ١٩٩٥ ويتعلق الأمر بمبادرة طموحة ستظل في التاريخ كأول محاولة لإقامة علاقات وطيدة ومتضامنة بين البلدان المتشاطئة للبحر الأبيض المتوسط.

ويظهر جلياً أن المهمة سوف تكون صعبة في ظل الظروف السياسية السائدة حالياً في المنطقة ولكنها رغبة ضرورية. ضرورة للإتحاد الأوروبي الذي لا يمكنه المحافظة على رفاهيته ومواصلة إدماجه دون استقرار ورفاهية جيرانه المباشرين. ضرورة أيضاً بالنسبة للشركاء المتوسطيين الذين يترقبون من الاتحاد الأوروبي ليس فقط فتح المجال لدخول سلعهم إلى السوق الأوروبية وتشجيع الإستثمار وتقبل الخبرة والمعرفة. بل ويودون تحقيق تفاهم أفضل على الصعيد الثقافي والحضاري والإنساني .

ويهدف هذا المشروع إلى توطيد علاقات الصداقة بين الدول العربية والأوروبية وذلك عن طريق التحوار بين الدول العربية والأوروبية وذلك عن طريق التحوار الثقافي والنشاطات المتعددة المتبادلة بين الحضارتين .

ويعتبر بمثابة نافذة للعرب على الحضارة العربية ومنطقة تواصل وحوار وتصور لكيفية تطوير هذه العلاقة في المستقبل القريب.

ويعتبر المشروع إكمالاً لخطوات سابقة للتقارب بين الدول الأوروبية والعربية وتحقيق الإنسجام داخل هذه الدول إنطلاقاً من علاقات الدول المطلة على البحر المتوسط وتأسيس الشراكة الأوروبية المتوسطية في برشلونه عام ١٩٩٥. وقيام مثل هذه العلاقات يؤدي إلى استقرار المنطقة إلى وإزدهارها وتوسيع السوق الاقتصادية عن طريق تبادل السلع التجارية والخبرات الفنية .

وإن إقامة المركز الثقافي الأوروبي العربي يعتبر إمتداداً لعلاقات تاريخية مستمرة ومتطورة عبر التاريخ. والتفاعل الثقافي بين الحضارتين يوطد بين شعوب المنطقة وخاصة الدول العربية التي تسعى إلى اللحاق بركب التقدم والتطور على كافة الصعد .

ومن خلال هذا المشروع نهدف إلى تعريف كلا الحضارتين وإعطاء خصائص ومميزات كل منها إطار واحد يجمع بين كيفية تعامل كل حضارة من الناحية المعمارية وتأثرها بالوسط المحيط وتأثيرها في العمارة الأخرى .

ويحتوي هذا التقديم على تصور مستقبلي لتفاعل العمارة الأوروبية بتقنياتها الحديثة مع العمارة العربية المميزة بالفناء الداخلي الذي شكل نواة المشروع ونقطة التقاء وتفاعل ومحاكاة معمارية جديدة ناتجة عن التقاء الحضارتين .

ومن المشاريع المماثلة لهذا التعامل مشروع المعهد العربي في باريس حيث استخدم المعماري التقنية الأوروبية الحديثة في التعامل مع نظام المشربيات العربية والتحكم بمستوى الضوء و شدته من خلال نظام تقني حديث يكون له نفس فاعليته المشربية في الأبنية العربية.

تحليلات تفسيرية للمشروع :

يتكون المشروع من فراغ شفاف مركزي يحتوي على دمج بين الأجواء العربية والتعامل حسب الطبيعة العربية مع هذا الفراغ واستخدام التقنيات المتطورة الأوروبية في تنفيذه - تبدأ الحركة من هذا الفراغ ويتم الانتقال إلى فراغات العرض الدائمة والمؤقتة لسهولة الحركة وقربها للجماهير الزائرة . وفراغ التشريعات التعريب المباشر على بهو الدخول . جميع فراغات المشروع هي بحركة شاقولية وتم توازن هذه الكتلة الشاقولية مع كتلة المكتبة الأفقية .

تمت دراسة الرموز المعمارية العربية والأوربية على الواجهات وبخاصة الرئيسية . عن طريق وضع الكولسترا العربية المغطية للزجاج على الواجهة . واستخدام مساحات زجاج واسعة على الواجهة لموازنة الرموز المعمارية الأوروبية والعربية وقد توضع مركز المشروع في نقطة بحيث يمتد على خط نظر مع مكتبة الأسد بحيث يتم تفعيل هذا المحور بعد إقامة هذا المشروع وقد توخينا إقامة حديقة أمام المشروع بحيث تكون تمهيداً لدخول المشروع وامتداداً للحديقة المجاورة للموقع بحيث تمتد إلى أرض المشروع وتشكل بنية منسجمة مع مدرج الهواء الطلق الموجود في حديقة الموقع .

برنامج المشروع :

المشروع مكون من مجموعة فعاليات تهدف إلى تزويد الزائر بلامح المودة والتعاون المشترك بين الدول العربية والدول الأوروبية وذلك من خلال التعامل والتفاعل مع الفراغات داخل المشروع إضافة إلى تنمية الثقافة بكافة أنواعها الأدبية والعلمية والفنية وذلك من خلال وجود قاعات المطالعة وقاعات البحث وقاعات الكمبيوتر والانترنت وتعليم الموسيقى والفنون واللغة .

فعايات المشروع :

١- البهو الرئيسي الذي يعتبر محور التماور الثقافي بين الحضارتين حيث يعبر عن الأجواء العربية من خلال الجلسات والمسطحات المائية والنباتات التي تعبر عن أجواء البيت العربي وكل ذلك مدمج بالتقنيات الأوروبية في استخدام الإنشاء موجود الأعمدة الشجرية المعدنية التي تحمل الجائز الشبكي الفراغي .

يحتوي البهو على : - ركن استعلامات

- ركن أمانات .

- فراغ لبيع الصحف والمجلات .

- أركان استراحة وأماكن لكابينات الهاتف .

٢- قاعة التشريرات : وهي معدة لاستقبال الضيوف من البلدان الشقيقة والصديقة وهي على علاقة مباشرة مع البهو .

٣- قاعة العرض الدائم : تضم مجموعة من المعروضات التي تعبر عن حضارة كافة البلدان المشتركة في الشراكة الأوروبية المتوسطية .

٤- قاعة العرض المؤقت : وهي معدة لعرض الأعمال التي تخص الفنانين من كافة البلدان في الشراكة .

٥- المكتبة : تضم المكتبة فراغ للمطالعة يحتوي على طاولات للقراءة وخزن لحفظ الكتب بالإضافة إلى وجود أركان للقراءة التخصصية .

ويوجد في المكتبة ركن للأرشيف وقسم للإعارة وركن للتصوير .

٦- قاعات البحث : وهي قاعات تخص الباحثين في كافة المجالات .

٧- مدرجات : لإلقاء المحاضرات والندوات العلمية .

٨- قاعة كمبيوتر للتدريس والتمرس .

٩- قاعة انترنت تستخدم من قبل المتمرسين والعاملين في علم الحاسوب .

١٠- قاعة لتدريب الموسيقى الغربية والشرقية .

١١- قاعة لتعليم اللغة .

١٢- كافيتريا للإستراحة والترفيه .

١٣- الإدارة : وهي عبارة عن برج مؤلف من عشرة طوابق إضافة إلى حديقة السطح الخاصة بقاعة الانترنت الموجودة بالطابق العاشر .

ويضم البرج مكاتب إدارية لكافة الدول المشتركة. بالإضافة إلى الخدمات الخاصة بكل طابق. ويحتوي البرج أيضاً على قاعتين للمؤتمرات في الطابق الرابع والخامس ولهما إطلالة كاملة على الحديقة .

ومركز إدارة المشروع موجود في الطابق الأول مع المكاتب الإدارية التابعة له والخدمات الخاصة .

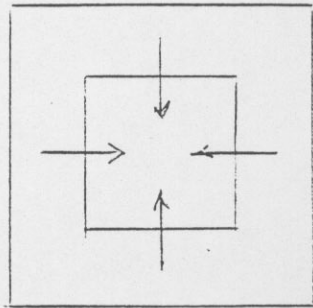
١٤- مدرج في الهواء الطلق .

١٥- صالة للعرض والسينما تتسع لحوالي ٢٥٠ شخص .

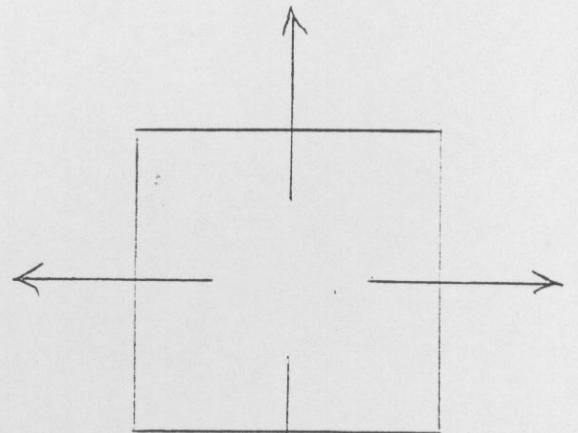
١٦- قاعة متعددة الاستعمالات .

١٧- الخدمات : يوجد دورات مياه في الطابق الأرضي لخدمة كافة الفعاليات إضافة لوجود مستودعات الكتب ومستودعات الأثاث والكافيتريا في طابق القبو وغرفة التدفئة والتكييف وغرفة المولدة .

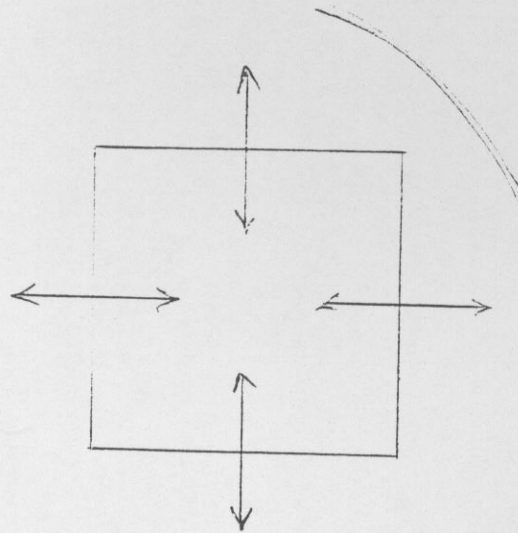
كما يوجد مرآب مكشوف للسيارات يتسع لحوالي (٣٠) سيارة .



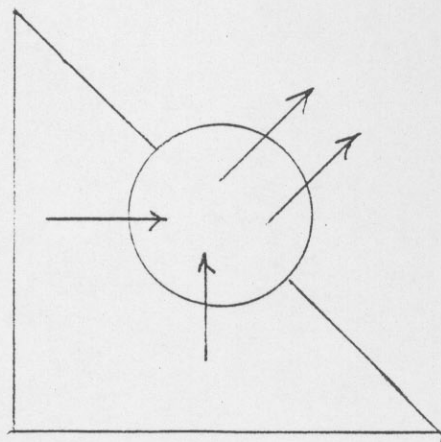
إطلالة البيت العربي



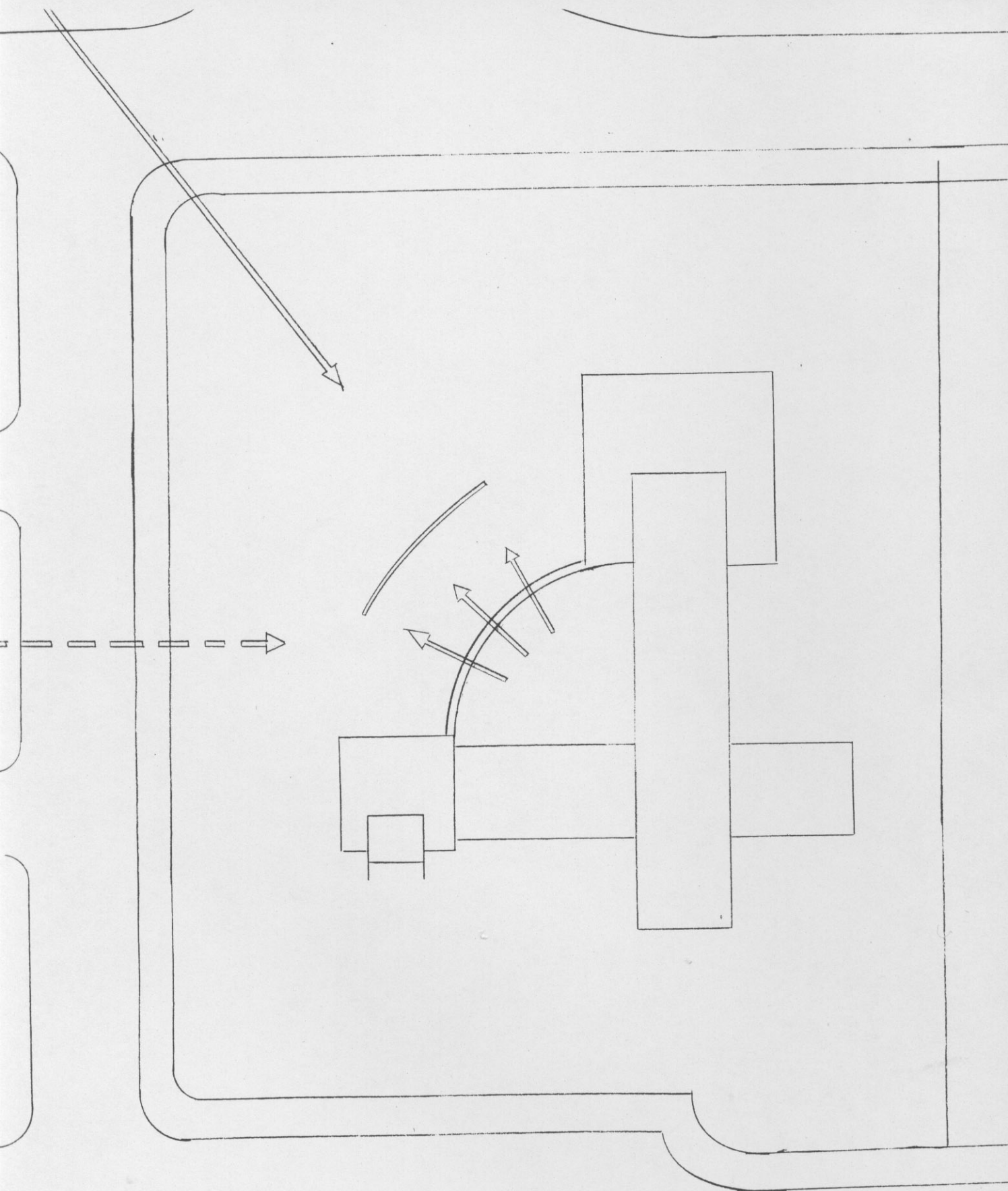
تواصل البيت الأوروبي مع الطبيعة



محاولة دمج بين العمارتين



تحليل الفكرة



تحليل الموقع



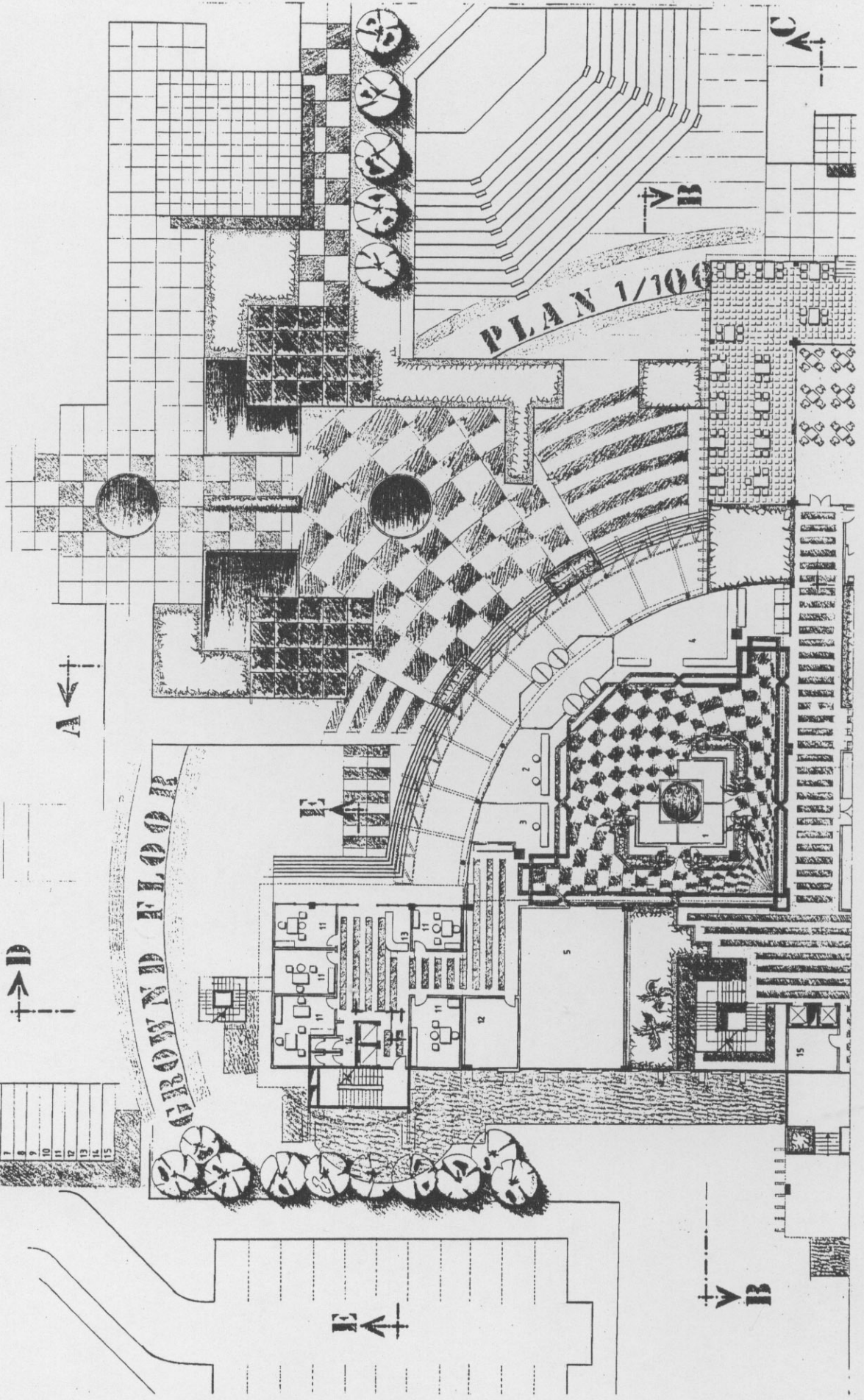
- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12
- 13
- 14
- 15

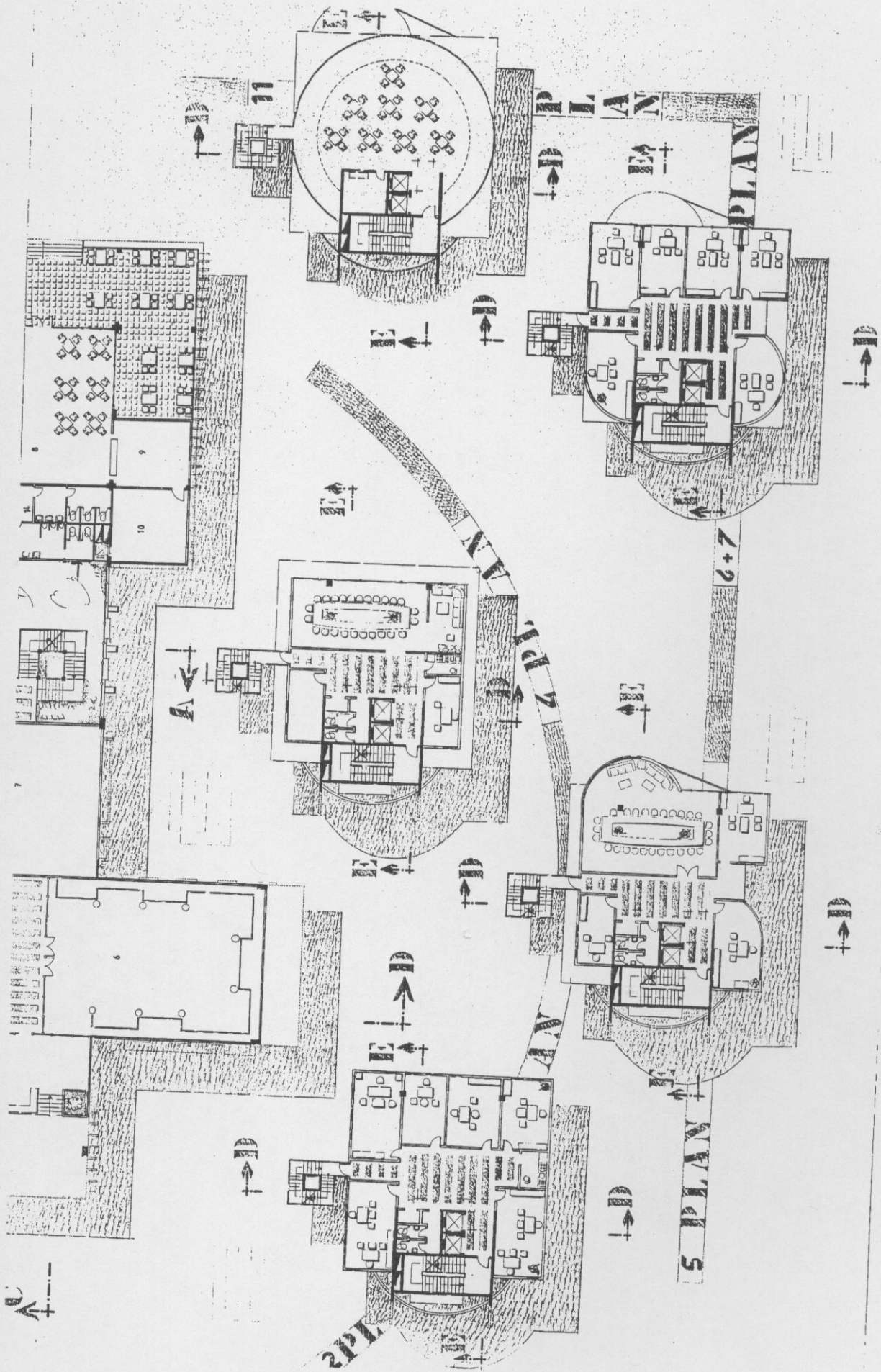


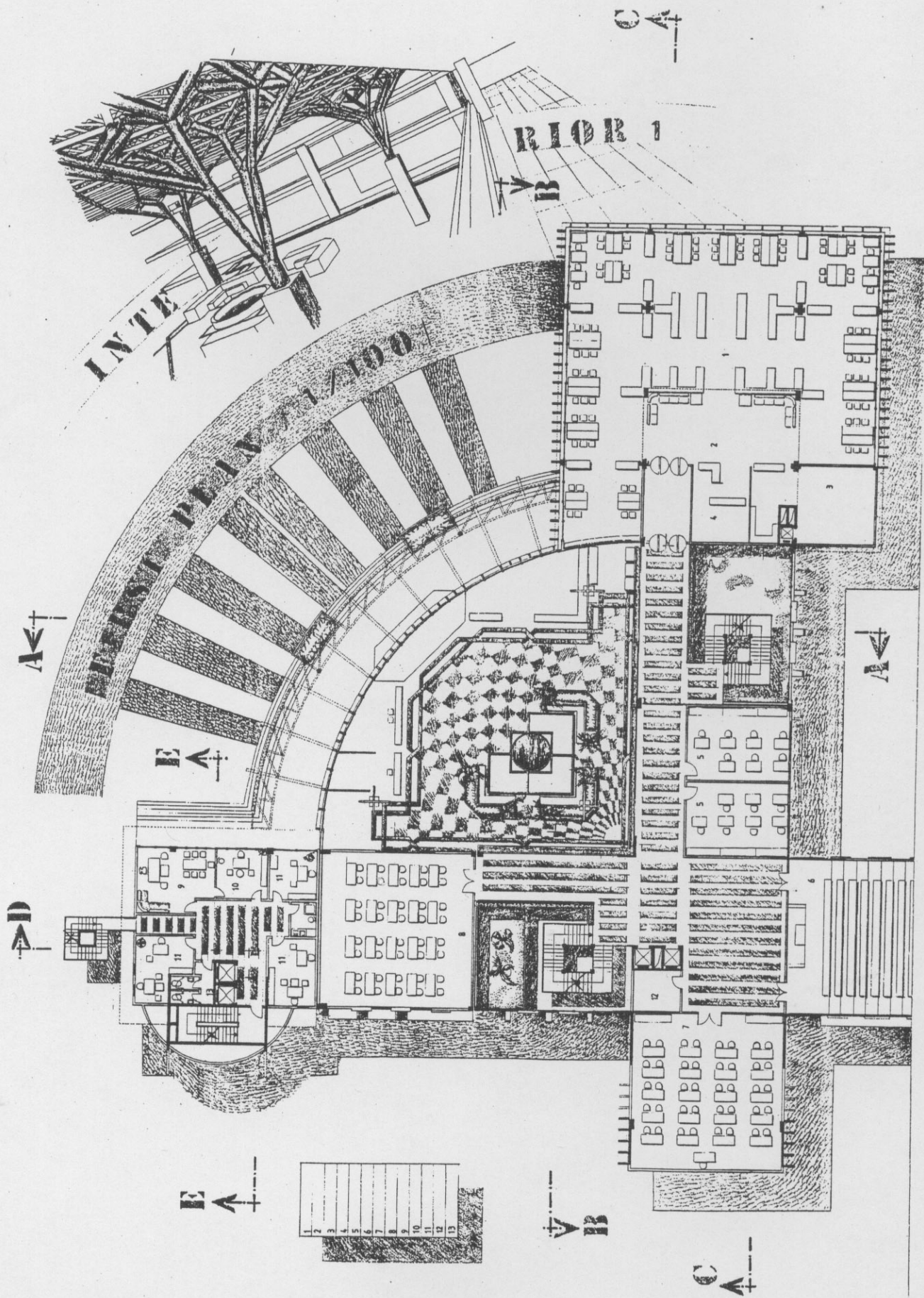
GROUND FLOOR



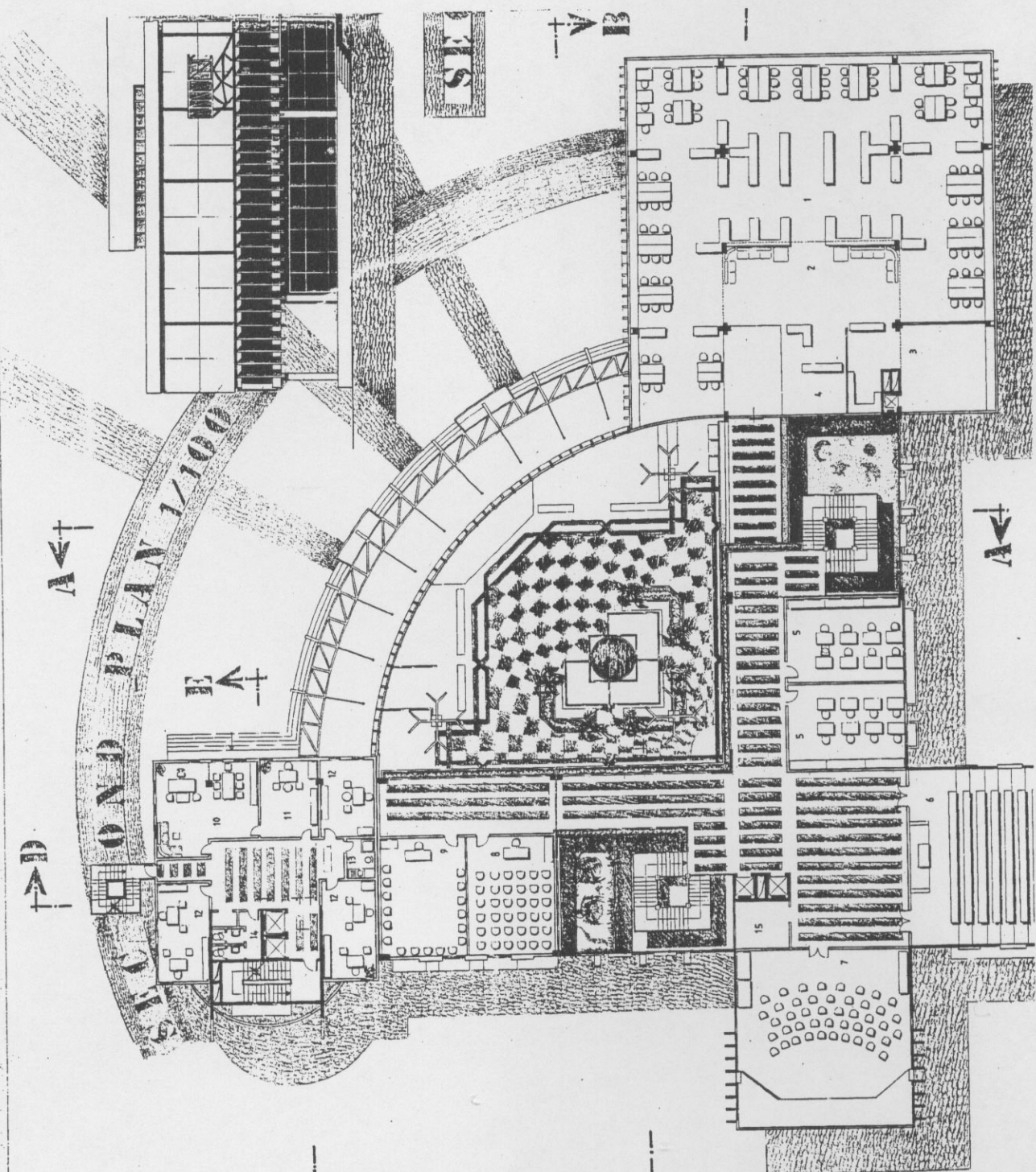
PLAN 1/100







1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15

STAIR

V B

A A

A A

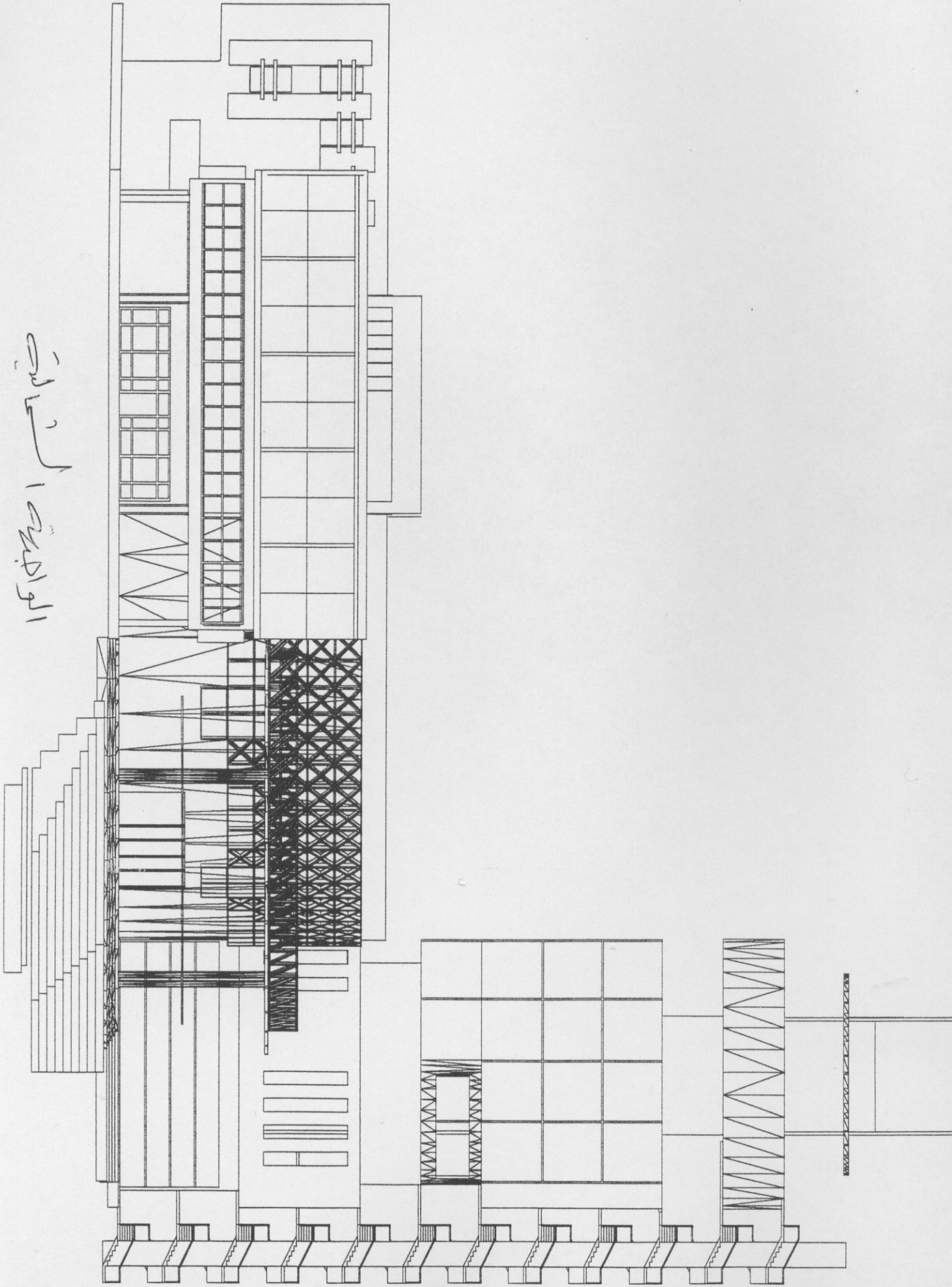
A A

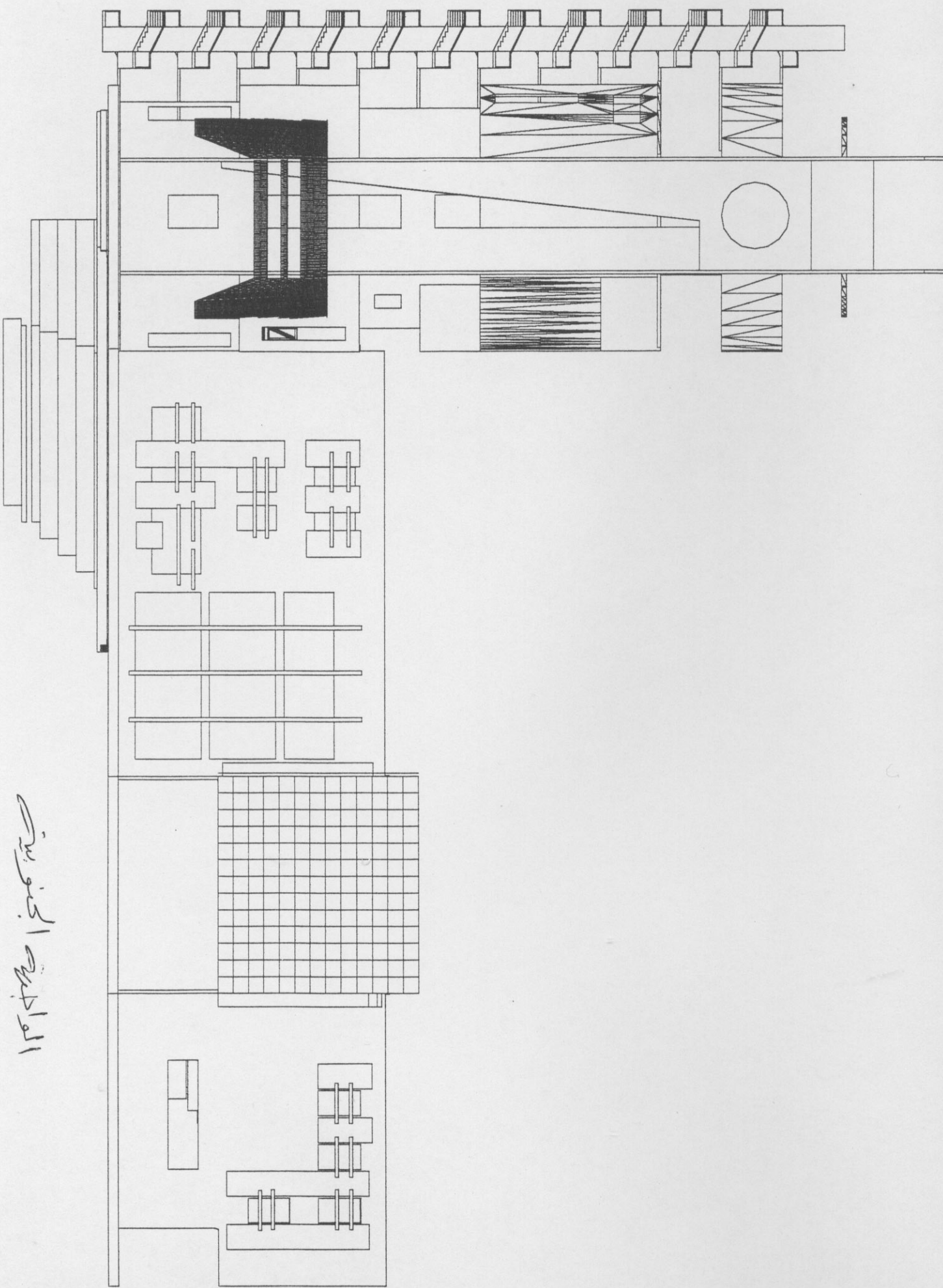
A A

V B

C A

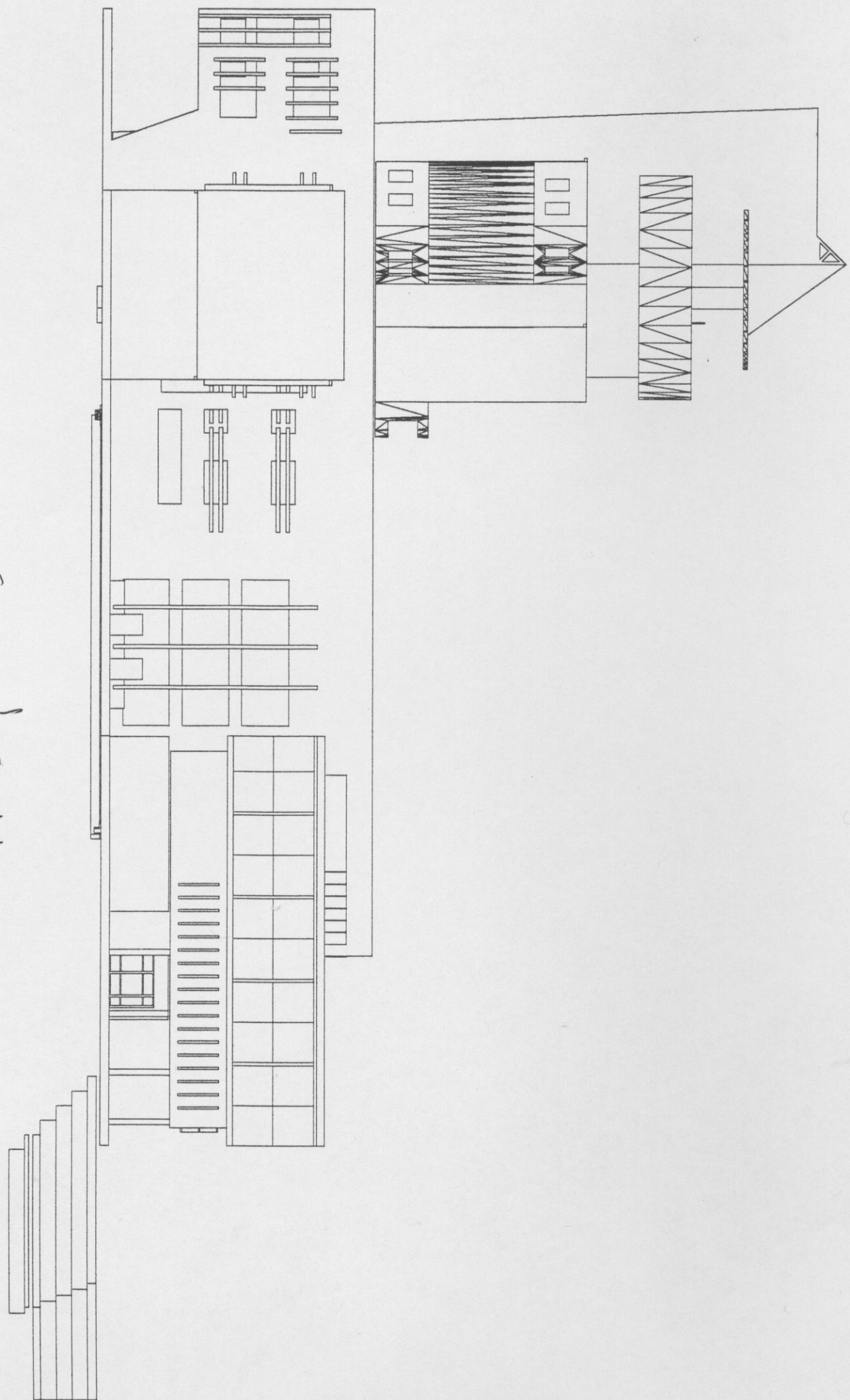
صحنه اولی



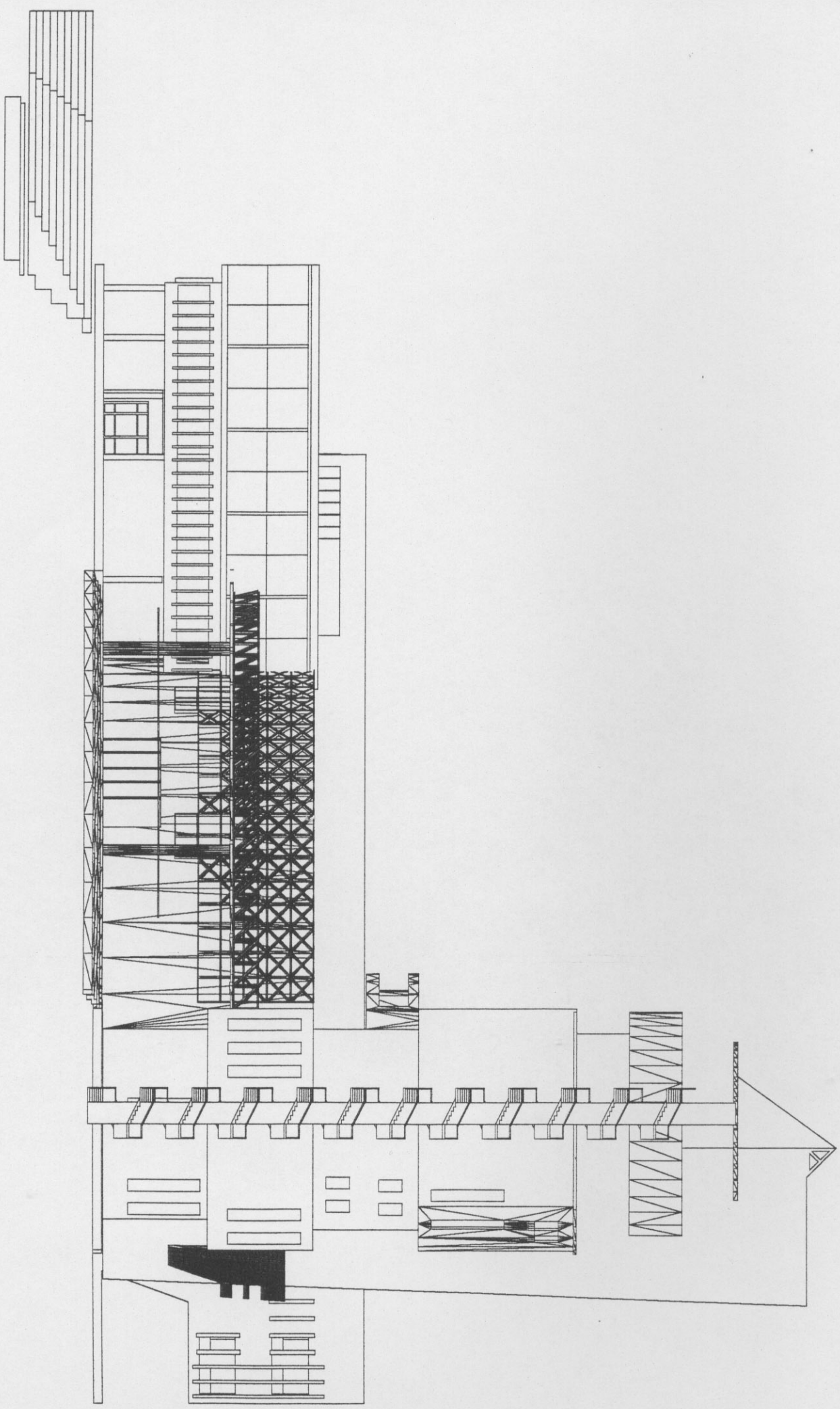


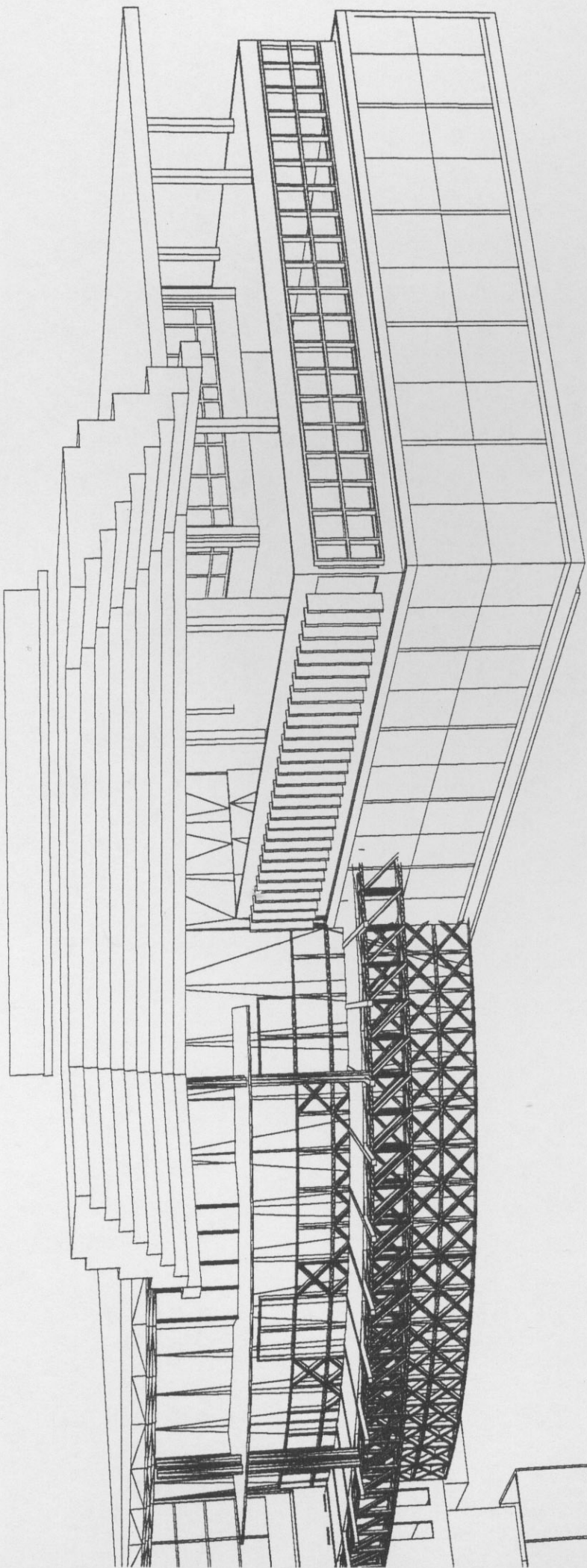
المطبخ الجنوبي

صحة
الاطباء



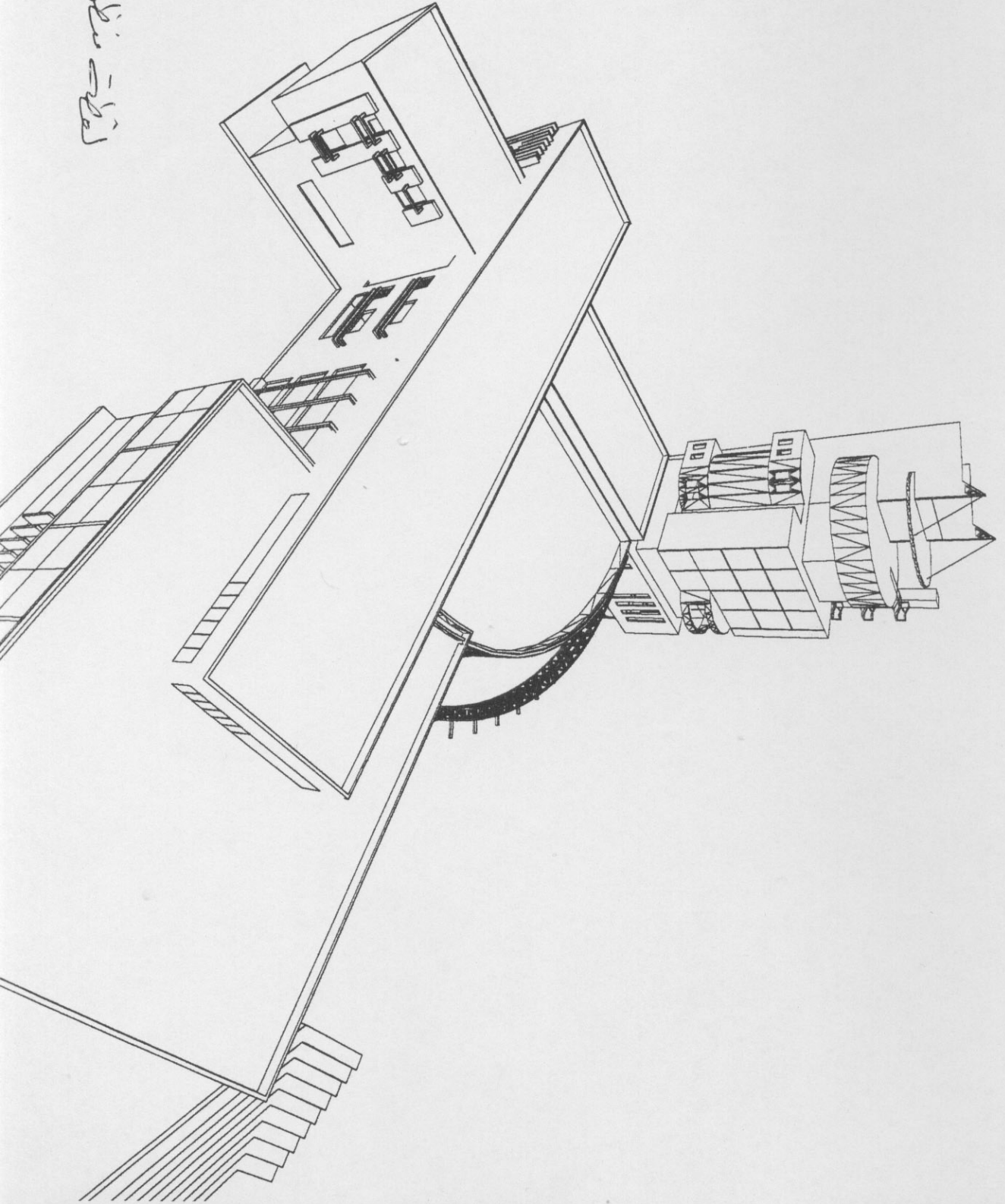
الولاية الفرنسية

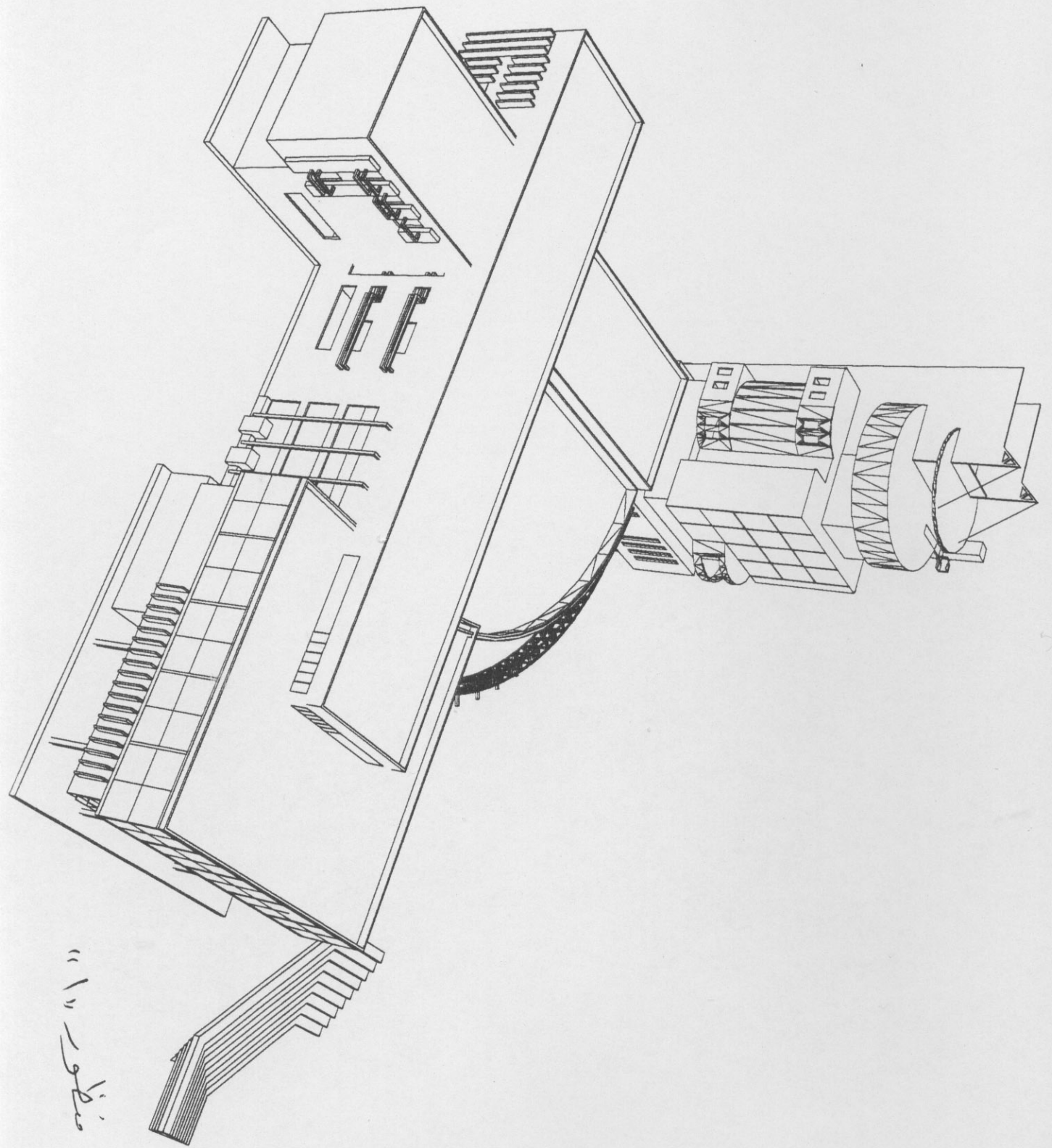




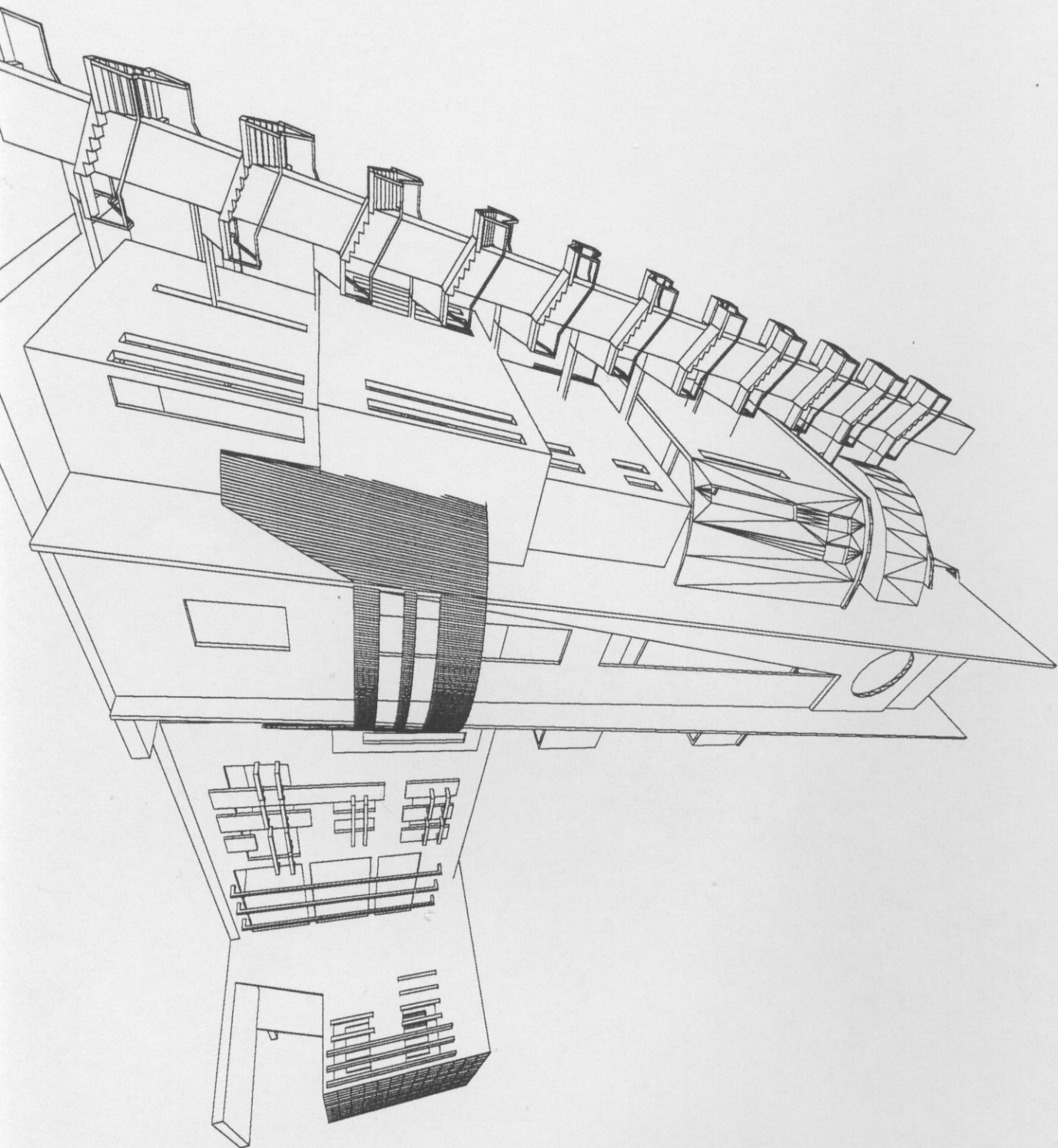
1111 سیرکس سیدال

« 2 » « 2 » « 2 »

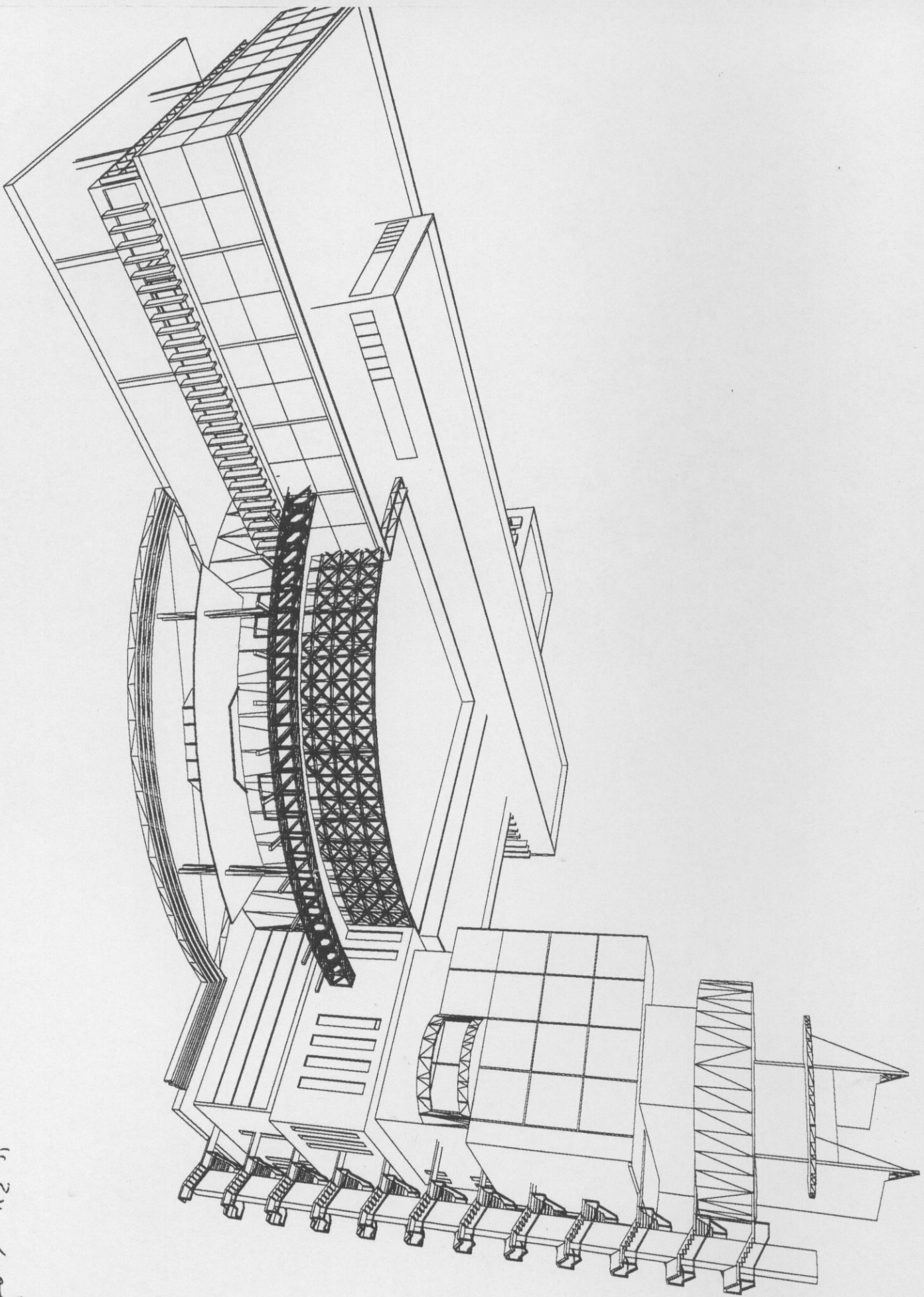




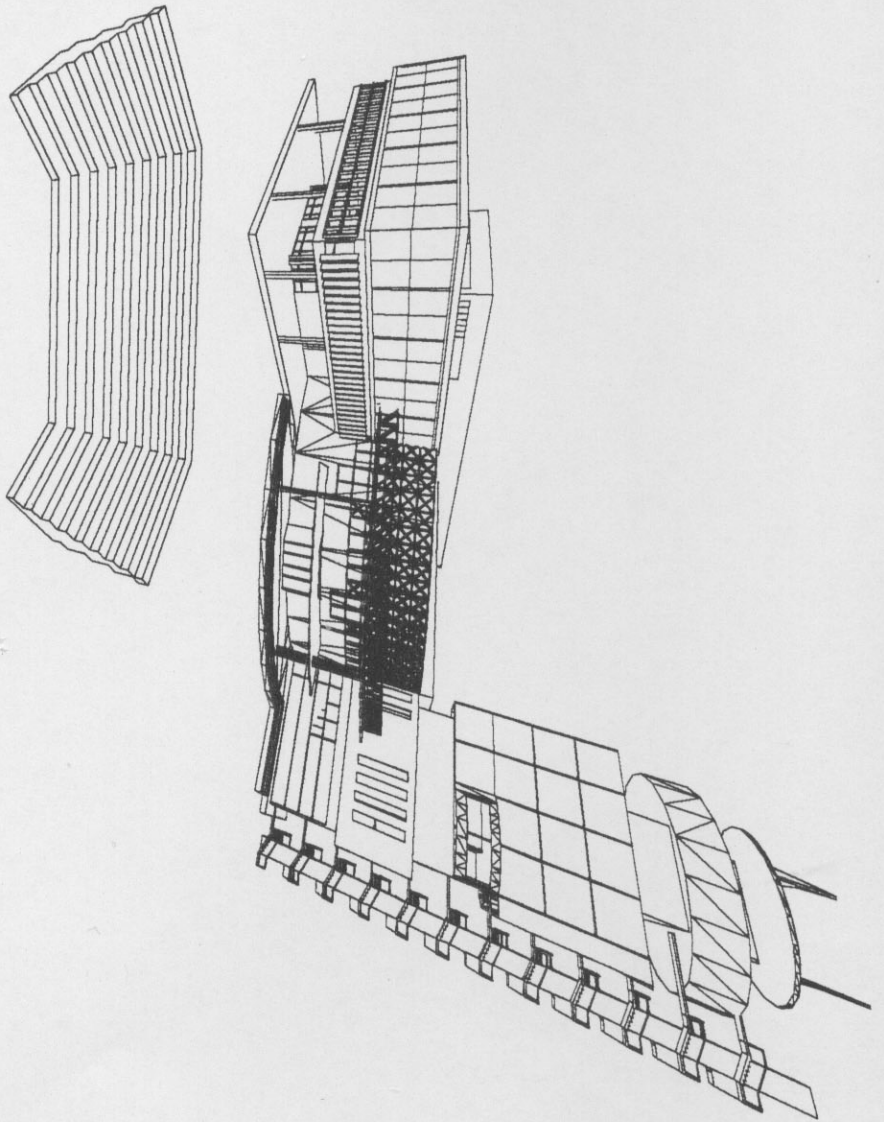
شماره ۱۱



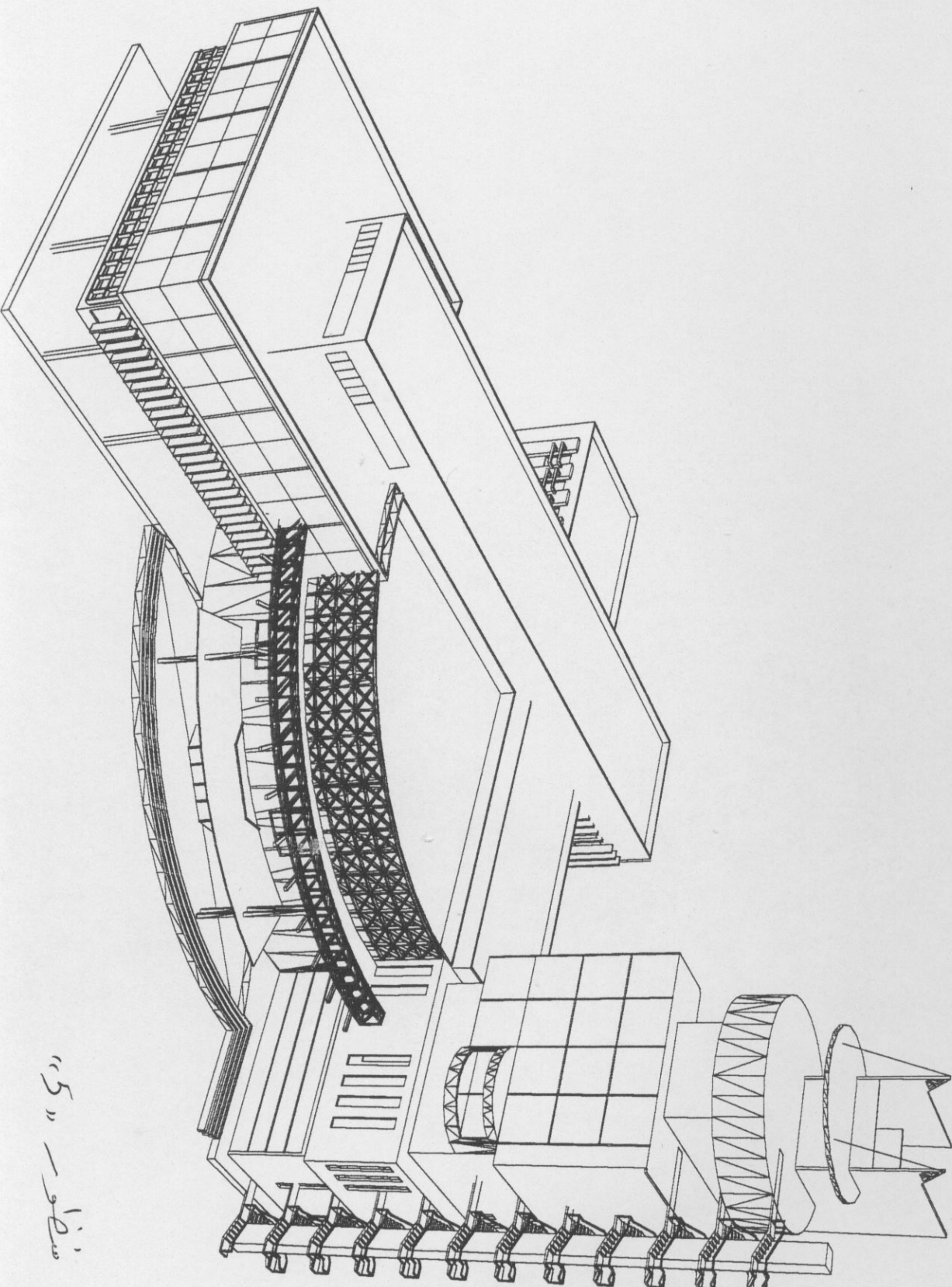
مبنى "2" 1972



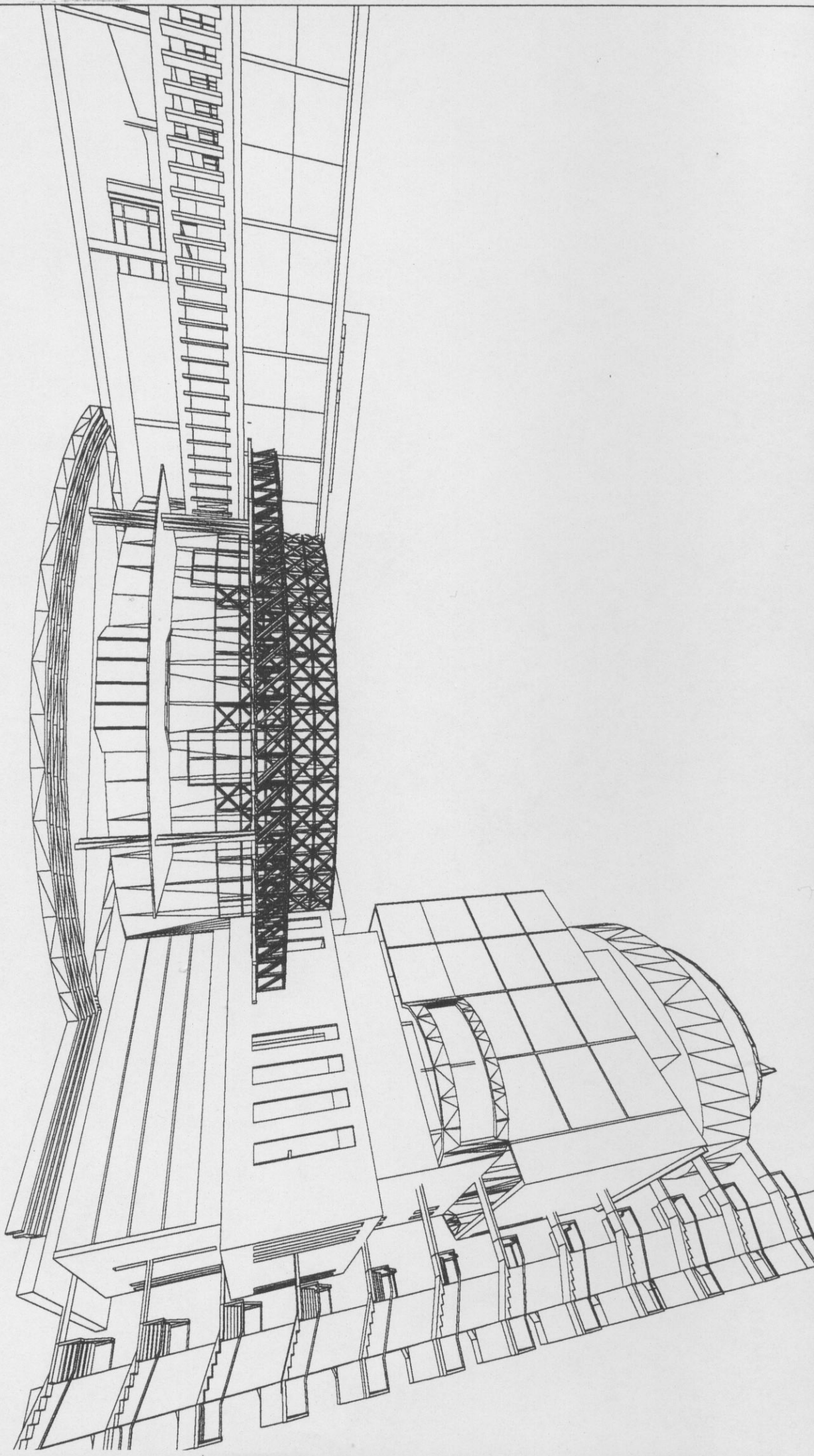
سنگھو ۱۱۳۱



« 4 »
مشروع



سنگو "5"



کتابخانه منگولستان ۱۳۱